

والبورار ومزلق الهلاك والبتاركن يمشي في الظلمة  
 فانه لا يامن ان يسقط في الابار وان يطوح في الانهار  
 شبه الجمل بالظلمة فلذوان يشبه العلم بالنور  
 ومنه قول القاضي التنوخي رحمه الله  
 وكان النجوم بين دجها شتى لاح بينهن ابتداء قال  
**الكرم يخلق بني زانه خلق بالحسن مشتمل بالبشر مبتسم**  
 اقول اللفظة الكرم مشهور الاستعمال فيما يقابل الجمل  
 والمراد به صفة باعثة على بذل المال مع بشاشة  
 وطلق من غير انقباض وتقطيب وبه عنى من وصفه  
 صلى الله عليه وسلم بقوله  
 له راحة لوان معشار عشرها على البرضار البراترين البحر  
 وقد يطلق ويراد به الشرف في السب ومنه قوله  
 صلى الله عليه وسلم الكرم يعلم بن الكرم يوسف بن يعقوب  
 ابن اسحق بن ابراهيم ومنه قول الشاعر  
 وقابلة خولان فانك فتانهم واكرومة الحيين خلوك هي  
 والكرم بهذا المعنى يقابله اللئيم قال الشاعر  
 اذا انت اكرمت الكرم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تردا  
 وقد يستعمل بمعنى انتفا الرذائل واجتماع الفضائل  
 ومنه قول الشاعر  
 كرم متى امدحه امدحه والوري اذا املته لته وودي  
 وقد يطلق ويراد به الانصاف بالصغ عن المجاني والاشنا  
 الي

الي المسي والسبق بالاحسان ومنه قول الشاعر  
 سبقت الناس بالادطرا واحسنت الجزع مع المسي  
 وعن قد جني اوليت صمحا فلست باخذ الحر البري  
 وقد يكون بمعنى اقتناص السورد ولينته بشرة  
 المعروف ومنه قوله تعالى ان اكرمك عند الله اتقاكم  
 وقول الشاعر  
 لقد حزن جميع المكارم والمعالي وسدت العالمين عرومة  
 وهو صلى الله عليه وسلم في هذه المعاني ذو قدر شامخ  
 وقدم راسخ والخلق بفتح الحاء المعجمة في الاصل مصدر  
 وقد يستعمل بمعنى اسم المفعول واطلاقه على المكونا  
 بمعنى اسم المفعول ومنه قول الشاعر  
 فدان لك الخلق في كل رتبة مقرب انك فيها فريد  
 وقد يطلق ويراد به الخلقة البينة ومنه قولهم  
 فلان سوي الخلق وهذا المعنى هو الملايم للمقام وان  
 بمعنى زين من الزينة والخلق بضم الحاء العادة وقد  
 يطلق على الجنس وقد يراد بها الافراد كقوله انك لعلى  
 خلق عظيم والحسن في الصورة تناسب الاعضاء ومنه  
 قوله صلى الله عليه وسلم رهم الله اخي يوسف هو احسن  
 وانا امح وقال الشاعر  
 حزت التناسبية الاعضاء ثم جري ما الملاحظة فيها فالتسبيحي  
 وفي المعنى عبارة عن ارتكاب الحد الاوسط في الاخلاق